العدد ٥٨٠

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى جناب الفاضل المستر (ستورس)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ سعيد باشا بن فائز

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ سلطان بن عدوان

اعجاب المرء برأيه

حول حوادث سورية الاخيرة
صدى تأثيرها فى الحجاز

ما كاد ينتشر العدد الذى قبل العدد الماضى من « القبلة » بين قراء « العاصمة » حتى أخذنا نحس بتهييج أفكار الشعب وتأثر شعور أفراده من جراء حوادث سورية الاخيرة وما انطوت عليه من استعمال السلطة المحتلة فيها وسائل العنف والجبروت والاستبداد ضد شعبنا السورى الناهض للمطالبة بحقوقه الشرعية الصريحة وتظلمه (من جور السلطة المستبدة وسوء تصرفها) بصورة سلمية فلم يكن من السلطة المشار اليها سوى ان قابلت عمل شعبنا السورى بالقاء القبض على أعيانه ووجوهه الامر الذى كان له أثر سيء فى نفوس اهالى هذه البلاد وبات حديث الناس فى المجامع والمجالس . ومن بعد ذلك ظل الشعب هاهنا فى قلق عظيم على سورية يترقب حوادثها وينتظر أخبارها بفارغ الصبر ويتساءل عماذا عسى ان يكون قد جد فيها

لذا ما كاد العدد الماضى من « القبلة » يتمايل لنجاز طبعه حتى اكتظ باب المطبعة بجمهور من الشعب ينتظرون صدور « القبلة » ليقفوا على حقيقة ما جد. وقد كان تجمهرهم واجتماعهم أمام ادارة « القبلة » بصورة غير معتادة . فما صدر العدد الا واختطفه الناس اختطافا وبعد ذلك رأينا شعور الشعب ازداد تهيجاً واستياءهم اشتد اكثر من ذى قبل لانهم وقفوا على أمر أزعجهم أكثر من كل شيء وهو استعمال السلطة المحتلة فى سورية الدبابات والقوى المسلحة لاخضاع الشعب بالقوة ولقد ازداد شعور الشعب هاهنا تهيجا وانفعالا حينما قرأوا ان السلطة المحتلة فى سورية ألقت القبض حتى على السيدة « نازك العابد » الامر الذى كان وقعه على شعور الاهالى كالصاعقة فترك البلاد فى ثورة فكرية يستدل على مبلغها القارىء من روح الخطبة المنشورة بغير هذا المحل من هذا العدد التى ألقاها احد شبان « العاصمة » فى حفلة امس التى اقامتها المدرسة الخيرية الهاشمية (فى الفسحة المعتادة لكل المدارس فى اواخر شعبان) باحد بساتين جرول

وهذا يجعلنا نستفهم ممن يزعمون ان الدولة الفرنسوية هى صديقة المسلمين وانها هى المدافعة عن حقوقهم وصيانتهم ؟ ! فهل هذا ينطبق اساسا على اغتصابها سورية فضلا عن حبسها المخدرات المسلمات من اهلها ؟ ! تأملوا يرحمكم الله فان اقل ما فى هذا — القضاء على اعتماد وثقة وصحة ما يقوله رؤساء وولاة الفرنسية السنين العديدة والقرون المديدة ! ضعف الطالب والمطلوب !

ان الاسلامية يحتاج المدافع عنها اولا ان يبرر اعماله وأقواله بالصدق وان يدافع عنها كما يدافع عن اقوامه ولا يتظاهر بما يخالف الاسلامية بل ينبغى ان يطبق حتى جزؤيات شعائرها لا كما يقال وما يسمع ضد هذا كله مما لا حاجة لبيانه . فالى متى والى متى هذا التضليل والتمويه على الشعور والحس الانسانى ؟ ؟ فان لكلا الفريقين مندوحة عن مثل هذه النقائص والمذام فان لديهم من القوة ما يمكنهم من بلوغ مقاصدهم بدون ان يرتكبوا ما يحكم عليهم به من سقوط الاخلاق والاجتراء على ما فى ارتكاب الكذب والغش والخداع ! ...

وهذا كله يبرهن على مبلغ ما يحمله الشعب هاهنا من العواطف والاحساس نحو سورية وتعلقهم بها واهتمامهم بحوادثها كسائر الشعوب المرتبطة بالجنسية والعنصرية وعطفها نحو بعضها بعضا وهذا امر طبيعى فان ارتباط الحجاز بسورية وارتباطها بالعراق وارتباطه بها قضية مسلمة (علاوة على ارتباط الشعوب بعضها بعضا فى الجنسية والعنصرية) . وان ما يقع على احداها حكمه فى المادة والمعنى واقع على الاخرى بالنظر الى الاحساس العربى الاسلامى لاتصالها المادى ايضا ببعضها بعضا وهذا ليس مما يقال فيه وهو مما امتازت به جزيرة العرب. وابسط دليل على هذا كونه لم يوجد بها عنصر غير العنصر العربي . وهذا رغما عما يقال فى التبت والصين وافريقا لانه مهما يكن فيها فلا يكون مثل ما فى عرب الجزيرة .

وهذا ما يجعل الموقف اليوم فى غاية الدقة ويجعلنا نتنبأ بما فى قول الشاعر :

أرى خلل الرماد وميض نار
فيوشك ان يكون له ضرام
فان لم يلفها عقلاء قوم
يكون ضرامها جثث وهام

ولا يتأتى هذا منا او يحكم علينا بأنه نحقد أو نحرش بحقوق الغير او شيء مما يتصور به تجاوز على جزؤية من حقوق الغير كلا ثم كلا فاننا نبرأ الى الله من كل ما فى ذلك مما يظن وانما هذه الحوادث كلها وما ستجر اليه من حوادث اكبر منها لم تكن الا امراً منتظراً منذ كانت الحرب الكبرى ناشبة وان العرب فى جميع مقاطعات الجزيرة العربية مهما كانوا فليس وراءهم الا فكرة الوحدة العربية والاستقلال التام لا يريدون ان يعتدى على حقوقهم احد ولا ان يعتدوا على حقوق الغير وانهم مستعدون لتبادل الثقة والمصلحة التى لا تمس حقوقهم الجوهرية مع أى ملة تعاملهم بتلك المعاملة فانه سبحانه وتعالى يقول : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم » الخ وان كل ما يجحف بحقوقهم لا يمكن أن يرضوا عنه وان سكتوا فى بادئ الامر فلابد أن يثبوا لاسترجاع حقوقهم والقضاء على الايدى الغاصبة . وان صاحب الجلالة الهاشمية راعى كل هذه النقاط ما ظهر منها وما بطن وكان ناظراً الى هذه الامور كلها عن بعد فأخلص فى النصح لحلفائه وأوضح لهم جلية الامر وبين لهم أن السكون لا يستتب فى بلاد العرب الا بتحقيق أمانيهم حسب المواد التى تأسست عليها النهضة وأن تعديل تلك المواد يؤدى الى حدوث ثورات وفتن فى جزيرة العرب طال الزمان أو قصر . كل هذا نظر اليه جلالة المنقذ الاعظم على بعد من سنة ١٣٣٦ كما يعلم صراحة مما جاء فى خطابه السامى المعهود الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ . وهذا ما جاء فيه مما نحن بصدده ننقله حرفياً عما نشرته « القبلة » المرات العديدة وهو :

« انى ما طلبت للبلاد ما طلبته من المواد »
« التى تعهدت العظمة البريطانية بها رغبة منى »
« فى تأسيس حكومة أو تشكيل دولة »
« لاستأثر بحاكميتها أو حرصا على جاهها أو »
« رياستها ولكن عند ما دعتنى بريطانيا الى ما »
« دعتنى اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضا »
« تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة »
« لم يسعنى الا الاجابة وطلبى أقله تلك المواد »
« المؤدية فى اعتقادى لما يأتى » :
« اولا — لحفاظة الكيان للعالم الاسلامى »

﴿ بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا — صيانة العظمة البريطانية ﴾
﴿ من الاستهداف لما سترمى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا — سلامتى من الاتهام بالتواطىء ﴾
﴿ معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾
الى أن قال :
﴿ ان ما فى طبيعة مشروعنا وتماته الحيانية ﴾
﴿ من الرقة وما يتصادف من بعض حالات ﴾
﴿ يستدعى سياقها زيادة تبين الامر وتأكد ﴾
﴿ الحقيقة عن الحدود ﴾
الى أن قال :
﴿ عما لو فهمت الغلط فى مقرراتنا ﴾
﴿ المذكورة أساسا أوحدث ما يوجب تعديلها ﴾
﴿ الامر الذى لا أقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامى ولكن أظن أنه لا يخلو من شىء ﴾
﴿ من ذلك ﴾
الى ان قال :
﴿ ان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف ﴾
﴿ النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخى ﴾
﴿ فهو يزيل ويسقطنى من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ وأقوامى الاقربين حينما يظهر لهم عكس ﴾
﴿ تلك المقررات التى اعلنتها لهم وصرحت ﴾
﴿ بها شفاهاً وتحريرا فى ظرف هذه المدة ﴾
﴿ وأسست عليه الاعمال وأكون خدعت ﴾
﴿ نفسى وغششتكم يا أصدقائى بما وراء هذا ﴾
﴿ من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ﴾
﴿ ونحوها مما لا يمكن لى معه حتى الاستفادة ﴾
﴿ لذاتى ﴾
الى أن قال :
﴿ وأكيد اخلاصى يجبرنى أن أقول من ﴾
﴿ الان ان مبادىء هذه الخطرية على ﴾
﴿ وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات ﴾
﴿ المتكررة المختلفة عن أمرهم باعلان استقلال ﴾
﴿ بلادهم ولم أجد ما أدفعهم به الا قولى ان ﴾
﴿ استقلالى هو استقلال عموم أنحاء البلاد ﴾
﴿ ولكنهم يقيمون الحجة على دفعى هذا ﴾
﴿ باوجه أخرى ﴾ انتهى

هذا ما صرح به جلالة مولانا المنقذ من ذلك التاريخ وها ما أشار اليه من الثورات والفتن - تؤيده اقربه هذه الحوادث هذا أولا، ثم ما يقوله العالم فى بريطانيا وما ينسبونه اليه، نكتفى بهذين البيانين ونقول ان المرء بأصغريه فاين ما عبرت عنه بعض الصحف المشهورة بقولها «ان فلانا هو ملك العرب الغير متوج...» وماذا اعنى اذ يقول الاختصاصيون والخبراء الذين خدعوا حكوماتهم وغرروا بها وحملوها تقع فى هذه المآزق الحرجة باعتمادها اياهم وثقتها بتقاريرهم وآرائهم التى ادت الى هذه النتائج المشهودة

فليتق الله رجال مدنية القرن العشرين وليعلموا أن الرأى السديد هبة الهية اختص الله بها من شاء من صفوة عباده وليرجعوا عما هم فيه تائهون وعما برحوا فيه من الغرور والاعجاب يعمهون !!!

افتونا أليس هذا بالصحيح والامر الواقع ؟ أوليس ان الرجوع الى الحق فريضة ؟ ان كانت الحقيقة مقصودة سيما بعد أن صرح جلالة مولانا المنقذ الاعظم فى خطابه السامى بادى الذكر بقوله:

﴿ ما طلبت ما طلبته من المواد رغبة ﴾
﴿ فى تأسيس حكومة اوتشكيل دولة لاستأثر ﴾
﴿ بحاكميتها أو حرصاً على جاهها ﴾ الخ

فهل ما فى نبذ تلك الحقائق نقيصة ؟ ام ما فى نقيصة قول الوزير البريطانى الاعظم بأنه لا يصافح يداً ملوثة بالدماء ثم رجوعه قهراً الى مصافحة تلك اليد ؟ أي المادتين احق بالشرف والمصلحة ان كنتم تفقهون ؟ اذ بأدنى تأمل يتضح ان نبذ تلك البراهين الصحيحة التى صرح بها جلالة مولانا المعظم فى كتابه السامى بادى الذكر هو الذى ادى بالوزير الاعظم المشار اليه الى اشمئزازه اولا من مصافحة تلك اليد ثم قبول شرفه الرجوع قسراً الى ما اشمئز منه !!!

لا نقول هذا بقصد القدح أو الطعن ولكن لاشتراكنا فى مصلحة المواد الحيوية فانه يوجد فى النهر ما لا يوجد فى البحر. وها هى تلك الحقائق الناصعة المملوءة بروح النزاهة والنصح والاخلاص التى يقول عنها المثل «شريكك فى البضاعة ما يغشك» - صدرت لهم من ذلك التاريخ وهذه هى الحوادث الحاضرة جاءت مؤيدة لها مكذبة لكل ما اغتروا به واوقعتنا واياهم فى هذه الهوات وهذه المشاكل فهل الى مرد من سبيل ؟ . وعسى أن يكون فى ذلك عبرة ومزدجر لتلافى الخطر قبل أن يتسع الخرق على الراقع

بقى لنا ان نسائل «روتر» و«هافاس» أين هما اليوم؟ لماذا لا نسمع نغماتهما المطربة عن حوادث سورية الحاضرة ؟ فما حدا فيما بدا ؟ وليس وراء هذا السكوت دليل على الغرض والهوى فيا للاسف على الانسانية والبشرية المزعومة خدمتها

ان المشاكل اشتبكت والخطوب تفاقمت فما هى المعاهدة البولشفيكية الالمانية فوحى ؟ ما مؤتمر جنوى وما فى بيان اميركا وتصريحها أنها ضامنة للسلم العام . فليستخرج زعماء السياسة من هذا التضارب نتيجة ما يريدون أن يخدموا به البشرية ؟ وفى هذا ما لا يحتاج الى اظهار أمثال «القبلة» المبتدئين فى عالم الصحافة الا بيانها بقولها لا ندرى الى أين هم بالبشرية صائرون ؟ هذه اميركا تقول ان معاهدتها والالمانية والبولشفيكية هى الضامنة للسلم العام واحلافنا اضداد البولشفيكية والالمانية يقولون عكس ذلك . فلا ندرى . وعلى كل حال نسأله اللطف والتوفيق

حوادث محلية

حفلة شائقة

فى احد بساتين جرول

عواطف الحجاز نحو سورية

جرت العادة فى اواخر شعبان أن يقيم أبناء المدارس فسحة فى البساتين والمتنزهات وقد أقام ابناء المدارس فى الايام الاخيرة هذه العادة وكان من جملتها المدرسة الخيرية الهاشمية التى بالمسعى فانها امس الماضى اقامت فسحة فى البستان المعروف (ببستان عين زبيدة) فى محلة جرول وفى آخر النهار اجرت حفلة شائقة حضرها صاحب الجلالة الهاشمية بدعوة من ابناء المدرسة ومعيته صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم وسمو الاميرين «زامل» و«جعفر» ووكيل الخارجية الجليلة الشيخ «فؤاد الخطيب» وبعض افاضل البلاد وهذا بيانها:

فى نحو الساعة العاشرة اصطف قسم الموسيقى امام البستان المذكور كما اصطف ابناء المدرسة يحملون الاعلام العربية وبعد ذلك بقليل شرف الموكب الملوكى الفخيم فصدحت الموسيقى بالسلام الملوكى وادى التلاميذ التحية الملوكية كما ينبغى وقد استقبل جلالته كل من صاحب الاقبال نائب وكيل المعارف الجليلة والمدعوين كما ان الهيأة التعليمية استقبلت جلالته بالمجامر التى يعطر شذى طيبها الارجاء ومشت بين يدى جلالته ثم صعد جلالته ومن بمعيته الى غرفة الاستقبال ومن خلفهم بقية المدعوين، وبعد ان استراح جلالته اتى ابناء المدرسة فاصطفوا امامه وترنموا بنشيد الاستقبال الملوكى وبعده تقدم خطيبهم فألقى خطبة التحية الملوكية، وعقبه تقدم خطيب آخر فألقى خطبة بديعة كان لها وقع حسن وعلى اثره تقدم احد شبان العاصمة وهو الشاب النشيط المهذب السيد ابراهيم زواوى فألقى خطبة بأداء حسن وشكل مؤثر وحماسة يتناثر منها الشعور الحى فكان لخطابه رنة تأثير ووقع شديد فى نفوس كل من حضر الحفلة وقد كان الخطيب فى خطبته يعبر عما شاهده فى الشعب وما يحس به هو ذاته وهذه هى الخطبة :

﴿ خطبة السيد ابراهيم زواوى ﴾

(ياجلالة منقذ العرب

ان أشرف ساعة هى هذه الساعة السعيدة التى أرى نفسى فيها شريفا بوقوفى خطيبا بين يدى جلالة ملك العرب فى وسط هذا المجمع الزاهر الذى يشارك فيه جلالته ناشئة بلاده بتلبيته دعوتهم وتشريفه للحضور فى هذه الحفلة المقامة لاداء الفسحة المعتادة فى اواخر هذا الشهر الذى انفجر فيه بركان النهضة العربية التى طارت شرارتها من وسط هذه البلاد المقدسة فانتشرت فى سائر ربوع الجزيرة العربية فرن صداها ودوى فتردد فى سائر أنحاء الدنيا

ان هذا الاحتفال كان من أعظم الصدف التى جادبها الدهر فكان فرصة كبرى حق لى ان أغتنمها للاعراب عن شعور الامة فى هذه البلاد تجاه الحوادث الحاضرة الجارية فى سورية اليوم، تلك الحوادث الخطيرة التى اهتزت لها أعصاب الشعب فى هذه البلاد المقدسة

ان حوادث سورية الاخيرة كان لها أعظم أثر وأشد وقع فى نفوس أبناء هذه البلاد عموما فنشأ عنها تهيج فى الافكار وثوران فى الشعور اشترك فيه جميع أبناء البلاد شيبهم وشبانهم ذكورهم واناثهم صغارهم وكبارهم حتى أصبحت البلاد فى حالة ثورة فكرية كالبركان المتهىء للانفجار وما ذلك الا لان سورية جزء من البلاد العربية التى تشعر بأن بلادنا جزء منها وأنها كالجسم الواحد اذا تألم منه عضو تألم له سائر الاعضاء

لقد وقع فى نفوس الشعب هاهنا استياء شديد من جراء استعمال السلطة المحتلة فى سورية وسائل العنف والضغط على شقيقنا الشعب السورى النبيل بالقائها القبض على أعيانه ووجوهه حتى ادى الطيش برجال تلك السلطة الغاشمة الى القاء القبض على المخدرات والعذارى فى سورية لا لذنب أتاه الشعب السورى سوى أنه يريد حقاً تطلبه كل أمة تحت الشمس وقام يعرب عن أمانيه القومية والوطنية بهدوء وسكينة. الله أكبر ان هذا لحادث عظيم وخطب جسيم. ان الحياة بعد اليوم أصبحت لا قيمة لها اذا كان ظلم رجال القرن العشرين ينتاب سورية العربية باستعمال الدبابات فى عاصمتها والقاء القبض حتى على نسائها. الله أكبر على من طغى وتجبر . لا حياة لنا بعد اليوم ونحن نحن رجال النهضة العربية رجال الثورة الاستقلالية رجال النخوة والشهامة رجال النجدة والحمية لم يبق لنا بعد اليوم مصطبر على السكوت والوقوف موقف الصامت وقد بلغ السيل الزبى

ووصل الخطب الى هذا الحد الذي يهيج شعور كل عربي حر أبي. تبا لمدنية القرن العشرين وسحقا لآثارها اذا كانت نتائجها ماهو جار في سورية من عوامل الجبروت المؤدي الى الخراب والدمار. الله اكبر على من طغى وتجبر. نحن أبناء الحجاز ليوث الوغى وأبناء الصيد المغاوير لم نثر ثورتنا ولم ننهض نهضتنا في مثل هذا الشهر تحت لواء « الحسين » الاول وأنجاله الابطال الاشاوس الا لتحرير البلاد العربية بأجمعها. وقد صبرنا كل هذه المدة الماضية صبر الكرام. أما وقد وصل الامر برجال القرن العشرين الى هذا الحد فلم يبق لنا الآن مصطبر وقد تفاقم الخطب وادلهم الامر ونحن عرب والسوريون عرب والدم العربي قضى علينا حتما وبدون اختيار أن تهتز أعصابنا غضبا على ما انتاب سورية من الجور الفادح الذي لم يسمع بمثله في قرون الظلمات فقد آن لنا أن نعيد الكرة وأن نعتقد ان النهضة لم تنته بعد، آن لنا أن نعيد العمل بقول شاعر القضية العربية مخاطبا لنا نحن أبطال الحجاز بقوله:

الى الشآم الى ارض العراق الى

أقصى الجزيرة سيروا واحملوا العلما) انتهى

وعلى اثره تقدم ابناء المدرسة فألقوا محاورة جميلة بين الجندي والزراعي والصناعي والاديب والكاتب والفقيه أبدعوا فيها واجادوا وكانت من اكبر مظاهر النجابة والذكاء الفطري الذي يبشر بحسن مستقبل ناشئة البلاد. ومما هو حري بالاعجاب في هذه المحاورة هو ان الذي يدافع عن الجندية كان مرتديا ألبسة عسكرية عربية ومتقلدا سيفا فكان لمنظره في الدفاع عن الجندية أجل مظهر يبعث على تمام الارتياح، وفي الاخير جرت بين جملة من أبناء المدرسة محاضرة ادبية تناشدوا فيها جملة من نفائس الاشعار. ولقد كان لكل ما اتى به التلاميذ اكبر وقع واحسن اثر في النفوس وكان جلالة المنقذ يتهلل وجهه سرورا وابتهاجا وفي الختام أديرت كؤوس المرطبات وتلى أحدهم خطبة شكر فيها جلالة المنقذ على تنازله بتلبيته لهذه الدعوة. وبعد ذلك قام جلالة المنقذ ومن بمعيته فشيع بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة وآب الموكب الملوكي الفخيم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار وبذلك انتهت الحفلة فكانت حافلة ذات تأثير حسن في البلاد

هلال رمضان

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة — ما يلي:

بناء على ثبوت هلال شعبان بالخميس فان رؤى هلال رمضان بالجمعة فبها وعلى كل من يراه ان يبادر باخبار المحكمة الشرعية والا فتكمل عدة شعبان ثلاثين ويكون الصيام بالسبت. ولذا لزم البيان

٢٦ — ٨ — ١٣٤٠

وصول

القافلة الاولى من قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

في صبيحة هذا اليوم وصلت الى « العاصمة » القافلة الاولى من قوافل الزوار من الحجاج آتية من « المدينة المنورة » وهم على غاية من الصحة والسلامة والعافية التامة وقد فازوا بزيارة الاعتاب النبوية المقدسة وهاتيك الرحاب الطاهرة فهنيئا لهم بالحصول على هذه الامنية الشريفة

توجه

القافلة الثانية من قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

وردت على الاعتاب الملوكية الهاشمية برقية من ديوان امارة المدينة المنورة بأن القافلة الثانية من قوافل الزوار من الحجاج سافرت في يوم السبت الماضي من المدينة متوجهة الى « العاصمة » بعد ان حظيت بأمنيتها الشريفة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

وصول

القافلة الثالثة من قوافل الزوار من الحجاج

الى المدينة وسفرها منها

وجاء في برقية ايضا الى الاعتاب الملوكية من ديوان امارة المدينة المنورة انه في يوم الاحد (امس الماضي) وصلت اليها القافلة الثالثة من قوافل الزوار من الحجاج بصحة وعافية وسلامة تامة وأنها ستتوجه منها في يوم الثلاثاء (غدا) بعد بلوغهم أمنيتهم رافقتهم السلامة في الحل والترحال

سفر الحجاج

من جدة الى العاصمة

علمنا انه في مساء يوم السبت الماضي توجهت من جدة الى مكة قافلة من الحجاج الذين وردوا الى الثغر في البواخر الاخيرة وقد وصلت هذه القافلة امس الى العاصمة. ويبلغ عدد هذه القافلة الفين ومائتي جمل. واننا نسائل شركتي « روتر » و « هافاس » عن هذا الاكسبريس من الجمال المحملة في صحراء ذات رمال وقفار وأمنه وسكينته وسلامته وتوفر أسباب راحته لتقارنا بينه وبين الاكسبريس البري البخاري الذي يسير على الخطوط الحديدية في عواصم المدنية والحضارة والاخلاق والرقي والعمران والشفقة والانسانية !... فقد نقل لنا روتر في الاونة الاخيرة ما وقع على القطار المتوجه من باريس الى ايطاليا وسلب كل ما فيه من الاموال والنقود حتى محررات رسميات الهيأة البريطانية في مؤتمر جنوى !.. فلعل « روتر » و « هافاس » تطلبان من مؤتمر جنوى السلام على هذه الخطوط فان الاولى والاجدر بالمؤتمر ان ينظر في هذا اولا ثم ينظر بعد فيما عداه !...

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (شتشر) من بومباي وعليها ٧١٢ حاجا منهم ٢٥ صفار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة يلنيون من ماغاسار وعليها ٤٠٩ حجاج منهم ١٥ صفار

القضية الفلسطينية

الجانتيل تريبون- اخفاق الصهيونية:- كان للصهيونية مجال واسع للقتال عن كبارنا ولكننا نقول الآن انها اخفقت سياسيا واقتصاديا. ان الصهيونيين الذين اكتسبوا عطف بعض من خدعوهم بترهاتهم قد علموا اليوم ان الدنيا بأجمعها لم تخدع ولذلك فهم اليوم يشعرون بانكسارهم في المعمعة. لقد كان من السهل تطبيق تصريح بلفور على الورق ولكنه وجد مستحيل التطبيق في فلسطين. اذ ان العرب قد صمموا اذا كان هنالك وعد بلفور أو لم يكن ان يكونوا في بلادهم احرارا لا عبيدا لليهود. وتحقق الصهيونيون ان العربي ليس هو ذلك الحمل الضعيف بل هو خصم عنيد. ولذلك فقد ظهر الان ان انتصار الصهيونية السياسي الهائل قد تحول الى انكسار سياسي هائل. واذا بقيت الوصاية الانكليزية أو لم تبق فان فلسطين ستبقى لاصحابها العرب. اما الصهيونيون فهم يجتهدون لاخفاء انكسارهم هذا بمخرق بالية سياسية ولكنهم لم يتمكنوا من اخفاء افلاسهم المالي. فقد جاء في تقرير الدكتور برغمان بان في فلسطين حاجة كبرى لايجاد اعمال للعمال اليهود. ونرجو ان تكون هذه الحاجة وقتية ولكننا لا ننكر انها من اكبر المصاعب التي نعالجها اليوم. وقد ادخل الى مستعمرات اليهود عدد كبير من العمال المهاجرين بدل عمال العرب ولكن المستعمرين ما لبثوا ان عادوا الى عمالهم العرب اذ ان العامل العربي نشيط ويرضى باقل ما يمكن من الاجرة. ثم ان الحكومة كانت توجد اشغالا للمهاجرين اليهود فيما تعمره او تنشئه من الطرقات أما الان فان اعمالها هذه نفدت ولم يبق لديها من العمال اليهود الا القليل وقد ارادت ان تستعيض عن فرقة العمال المصرية فوجدوا ان شروطها صعبة وتركوها لعمال العرب

نهضة الشرق

ان اوربا بافعالها تساعد في انهاض الشرق وتعمل على تعجيل نهضته من حيث لا تدري فنفتح عينيه الى الحقائق التي جهلها بحسن نيته واستسلامه الى المواعيد او تجاهلها طمعا بالدهر واعتمادا على الزمان فكان له من خيبة الامال خير مؤدب ومن الشدائد افضل مدرب فجزى الله الشدائد كل خير لقد علمت الشرق ما لم يكن يعلم ووثقت عرى الاتحاد بينه وبين اخوانه

ذهب فاضل امير كي معروف الى سوريه بسعي لما يعتقده خيرا وحقا فلم تمنعه الحكومة من دخول البلاد واجتمع بالوفود من اهلها فلم تحظر الحكومة على الناس لقاءه فبثوا له بعض ما في الضمائر ونشروا بعض ما هو مطوي في الصدور فلما غادرهم اذا رجال الشرطة يقبضون عليهم ويعدونهم على جناح السرعة الى حيث لا يعلم مقرهم واهلهم من بعدهم مروعون يسألون عن جريمتهم فلا يجابون ثم يقال ان البلاد مستقلة برعاية جمعية الامم وان الانتداب اسداء مشورة ومد يد المعونة وتقوم جريدة لا سيري (السورية طبعا؟) فتطلب محاكمة جمال باشا

لا تخرج المسألة عن واحد من أمرين فاما ان الذين قابلوا المستر كراين قالوا حقا واما انهم كذبوا ولم ينطقوا صدقا فان كان الثاني فقد كان من اسهل الامور على حكومة دمشق ان تدحض اقوالهم وتطلع المستر كراين والملأ على كذب الدعوى وان كان الاول وجب على الحكومة ان تكرم الذين يبينون لها وجوه الخطأ في ادارتها وتستعين بهم على اصلاح الحال. اما القبض عليهم لمقابلتهم رجلا « مختل الشعور » كما قالت عنه بعد سفره حكومة دمشق فليس من السداد لانه يفتح عيون العالم ويوجه الانظار وينفي كل ما قالته الطان وسواها عن تعلق السوريين بالدولة المنتدبة ويفسد المذهب الذي بثه دعاة الاستعمار في نفوس الامة الفرنسوية الكريمة واقنعوها بان السوريين ينفرون من الاستقلال ولا يبغون من نعم الله سوى ان يظل الفرنسويون قابضين فيها على زمام الاحكام. فويل للافاكين وويل للكاذبين

لقد حان للقابضين على زمام الحكم في سورية ان يفهموا ان الشمس لا تطمس بالاكف والحق لا يغطى بالمكيال وحان لاوربا ان تدرك ان هؤلاء الشرقيين ذوو نفوس وعواطف وان في حكايات الذئب والصدق حكمة لقوم يعقلون

العدل اساس الملك فالعدل خير السياسات والحق امتن اساس تشاد عليه العلاقات بين الشعوب والافراد فما يبنى عليه ثابت باق وما يبنى على الباطل فمصيره الى الزوال سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا　　　المقطم

أخبار خارجية

في موتمر جنوي

جنوى — نوه المستر لويد جورج في سياق خطبته الافتتاحية في المؤتمر بان جميع الامم المجتمعة فيه تجتمع على قدم التساوى بشرط قبولها شروطا متساوية ثم لخص قرارات « كان » وهي

(١) لايجوز لامم ان تتنصل مما عليها من الديون ولو تغيرت حكوماتها

(٢) لايجوز لبلاد ما ان تشهر حربا على انظمة بلاد اخرى

(٣) لايجوز لامة ما ان تعتدى على املاك امة اخرى

(٤) يكون العدل المتساوى مكفولا للاجانب في المحاكم . وقال ان زمن القتال الحقيقي قد انقضى ولكن المشاكسة (وفي الاصل الانكليزى المرير) لا تزال مستمرة وهي غير لائقة ومربكة مما فاذا تمكن المؤتمر من توقيف هذه المشاكسة كان له نصيب كبير في انعاش اوربا ثم نبه الامم على ان لاتدحرج الجلاميد امام المحراث لانه اذا حبط مؤتمر جنوى ساد العالم شعورا باليأس والقنوط

جنوى - قال المسيو تشيشرين بعد ماحيا ايطاليا « ان الوفد الروسي سمع قول السنيور فكتا واخذ علما به وهو انه لا غالب ولا مغلوب وقول المستر لويد جورج وهو : « اننا هنا على قدم المساواة التامة » فوفدنا يقبل قرارات مؤتمر كان لان تعمير اوربا الاقتصادى يستحيل من غير تعمير روسيا ولكني اروم ان اقترح على المؤتمر حل مسألة نزع السلاح وتعديل نظام جمعية الامم فرد المسيو برتو قائلا ان تصريح المسيو تشتشرين يجبرني ان اقول ان جميع الاقتراحات غير المدونة في بيان قرارات « كان » لايمكن البحث فيها في المؤتمر الحالى فاذا طرحت مسألة نزع السلاح على بساط البحث فالوفد الفرنسوى يضطر الى الاحتجاج ويرفض الاشتراك فيه بتاتا وعلى جميع الامم ان تلزم بمزيد الدقة تصريحات السنيور فكتا فلا يبحث المؤتمر في غير ما تقرر في مؤتمر « كان »

فأجاب المسيو تشتشرين ان الوفد الروسي يرى ان مسألة نزع السلاح في المنزلة الاولى من الاهمية ولكنه يذعن لمشيئة المؤتمر فأكد المستر لويد جورج والسنيور فكتا ان بيان « كان » لايمس واخيرا اعلن السنيور فكتا ان المسألة انتهت ولكن المسيو برتو قال انه يأبى ان تنتهي الجلسة بهذا الابهام فاذا قبل جميع المندوبين بيان « كان » فليس عنده ما يعترض به والا فالابهام باق فقال السنيور فكتا انه ذكر في فاتحة الجلسة ان بيان « كان » ارسل مع الدعوة الى هذا المؤتمر فقبول الدول للدعوة يفيد قبولها للبيان وحيث انه لم يعترض احد من المندوبين في هذا الموضوع فالبيان في حكم الموافق عليه وحاول المسيو تشتشرين والمسيو برتو الكلام فتوسط المسيو فكتا والمستر لويد جورج وختمت المسألة

جنوى — زار الوفد الروسي المسيو فكتا والمسيو شانزر في البلاط الملكي وأظهر المندوبون الروس شيئاً كثيراً من روح المصالحة ورغبة شديدة في المعاونة على تعمير اوربا وبسطوا مشروعاتهم في الخطة التي يجرون عليها في المؤتمر متمنين له خير النتائج

جنوى — قال المسيو تشتشرين في كلامه عن تعيين لجنة للامور الروسية انه لا يريد التعاون مع رومانيا لانها سرقت بسارابيا من روسيا ولا مع اليابان لانها تحتل جمهورية الشرق الاقصى بغيا ورد عليه المسيو براتيانو والبارون ايشي ولم يصر المستر تشتشرين

وقد عقدت خمس لجان في كل منها ٤٢ عضواً وأهمها اللجنة التي يرأسها السنيور شانزر وهي تعالج جميع المسائل غير المالية والاقتصادية ومهمتها تطبيق قرارات « كان » وانشاء السلام في اوربا توطئة لعقد مؤتمر لنزع السلاح . ولهذا فسيكون لشؤون روسيا نصيب كبير من مباحث هذه اللجنة . ويمثل المستر لويد جورج والسر فيليب لويد جريم بريطانيا العظمى في هذه اللجنة والمفهوم ان بريطانيا ستعرض على اللجنة مشروعاً معيناً في شأن روسيا (وهنا اورد روتر اقتراحات المسيو تشيشرين) فرد عليه المسيو براتيانو قائلا ان بسارابيا ضمت الى أمها واضحك البارون ايشي الحاضرين بقوله ان اليابان مقيمة في جمهورية الشرق الاقصى وستظل فيها سواء شاء المسيو تشيشرين ذلك او اباه . ولكن السنيور فكتا تمكن بسداده من اعادة الوئام

واتفق اقطاب الحلفاء على ان المستر لويد جورج احسن صنعاً بتعجيله في التوسط لازالة الخطر الذي نشأ من احتجاج الفرنسويين على خروج المسيو تشيشرين عن جدول اعمال مؤتمر « كان » فقد كانت مناشدته عظيمة الوقع لانه ابى ان يفرط النظر الى المسيو تشيشرين والخلاف بعين الاهتمام العظيم فاعادت ملاحظاته بشاشة المؤتمر الى مجاريها

ايطاليا وافغانستان

رومه — الف المركيز بارتزنو المعتمد الايطالى في كابول والناتوركونتي والكومندور انيلى نقابة لاستغلال بعض الامتيازات في افغانستان

المفاوضة

بين زعماء البلشفيك والالمان

في تلغرافات الشركة الايطالية ان المسيو تشتشرين والمسيو لتفنون تفاوضا ملياً مع الهرفرت وزير المانيا والدكتور رتنو وزير خارجيتها

ديون الحلفاء

لندن — ارسلت بريطانيا العظمى الى مدينيها من الحلفاء مذكرة قالت فيها حيث انها مضطرة الى دفع فوائد عن دينها الى الولايات المتحدة بعد انقضاء اتفاق ١٥ مايو فانها تحفظ لنفسها الحق في مطالبة مدينيها بدفع فوائد ما عليهم من الديون لها

حول ديون الحرب

نيويورك — اشتد الاعتماد بالمذكرة البريطانية التي ورد ذكرها في ٥ ابريل وقد عدت بالاجمال معقولة . وقالت « النيويورك هرالد » ان الطلب قد يكون سميا من الحكومة البريطانية لاكراه ذوى الشأن على بث مسألة التعويض واخراج السيطرة عليها من يد وزارة بوانكاره

معالجة ديون الحرب

لندن — خطب المستر جودناف رئيس مجلس بنك باركلاى في الغرفة التجارية الاميركية في لندن فقال ان تسوية ديون الحرب جوهرية لانقاذ العالم من موقف لا يطاق واقترح ان يقرر المبلغ الذى يطلب من كل امة مدينة دفعه تقريراً نهائياً باسرع مايستطاع ثم تصنع سندات بذلك وتعرض على الجمهور تدريجا لتثمير اموالهم فيها وتؤيد هذه السندات بالضمانات الوطنية مكتوبة على ظهرها وقال الخطيب انه مقتنع بان هذه السندات تصادف سوقا رائجة

المانيا والتعويض

برلين — ابان رد المانيا على لجنة التعويض المذكور في تلغراف ٩ ابريل ان قيمة المرك الشرائية نقصت منذ دسمبر وان اسعار حاجيات المعيشة ارتفعت ارتفاعا مطرداً وان الصيف القادم ينظر اليه بعين القلق الشديد لان المانيا ستستهدف للمجاعة اذا لم تستطع الحصول على العملة الاجنبية اللازمة لدفع قيمة الحبوب التي تستوردها ولان المرك لا تكون له قيمة ما في الخارج اذا ظل هبوط العملة الالمانية مستمراً وصرح الرد بأن من مصلحة العالم كله ان يمنع انهيار المانيا وتدهورها وكرر اعتقاد الحكومة الالمانية بان القرض الخارجي لا يفيد الا تغطية المطلوب منها للتعويض وتوازن القطع وعد الضرائب الحالية في المانيا انها اثقل ما يستطيع الشعب الالماني حمله وقال ان الحكومة الالمانية لا تسعها الموافقة على اى سيطرة تكون مناقضة لسيادة المانيا المالية

الاشتراكيون في المانيا

وافق مؤتمر (المؤتمرات الدولية الاشتراكية) الثلاثة على اعادة تنظيم صفوف العمال واتحادهم وعين لجنة لتنظيم المباحثات في المسائل مع النقابة الدولية لجمعيات التجارى ومندوبي الاتحاد النقابات التجارية الحمراء

وقد اصدر المؤتمر منشوراً مشتركا بحث فيه على اقامة مظاهرات تشمل العالم باسره في ٢٠ ابريل وأول مايو لاغراض منها تأييد استئناف العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الروسيا واستنكار سياسة التعويضات التي تسير عليها دول المتمولين والمطالبة بتوحيد عمل طبقات العمال ضد المساوىء الرأسمالية وقد أعطى أعضاء الوفد الروسي امتيازاً بالموافقة على السماح للثوريين الاشتراكيين الذين تحت المحاكمة باختيار الدفاع عن انفسهم ووعدوا بان لا يوقعوا عقوبة الاعدام عليهم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ٢

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

الايام	شهر شعبان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٢٨	٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٨	٥٦
الاربعاء	٢٩	٩	٤٤	١١	١٣	٥	٣٨	٨	٥٥
الخميس	٣٠	٩	٤٣	١١	١٢	٥	٣٧	٨	٥٤

ملحق ثان

بجريدة القبلة

احتجاج أهالى جدة على ماحل بسورية

انفجار العواطف

المظاهرات الحماسية الكبرى فى جدة

ما كاد الشعب فى العاصمة ينتهى من المظاهرات الحماسية التى أقامها احتجاجا على ما حل بسورية وطلبا لتحريرها وتحقيق الوحدة العربية حتى اشتدهياج الشعب فى جدة فانفجر بركان عواطفه وقام اليوم بمظاهرات حماسية كبرى للغاية نفسها فكأنما هنالك تيار كهربائى وحدبين اظهار عواطف الشعب حتى انفجر بركانها فى آن واحد وقد تلقينا فى ضحوة هذا اليوم رسالة تلفونية من مخابر لنا بجدة أنه فى صبيحة هذا اليوم اهتز ثغر جدة اهتزازا شديدا وعلا فيه ضجيج الشعب فقام بمظاهرات حماسية كبري اشترك فيها جميع افراد الامة فاضربت عن العمل وأقفلت البلدة وسارت مواكب المظاهرات فى الشوارع العمومية فطافت على جميع دوائر الحكومة والدوائر السياسية بجدة واصوات الاحتجاج على ما هو جار فى سورية من العنف والشدة بلغ صداها عنان السماء والكل يهتف لتحرير سورية والوحدة العربية والقيت الخطب الحماسية والخلاصة ان الحماسة بلغت أشدها والشعب متهيج ومتفان باتم استعداد لانقاذ سورية وتحقيق الوحدة العربية . وقد تلقينا بعد ذلك صورة برقيتين بهذا الشأن الاولى منهما رفعها صاحب الكمال قائم مقام جدة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية والثانية جواب عليها من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وها صورتا البرقيتين :

برقية حاكم جدة الى السدة الملوكية

اعتاب جلالة ولى النعم - مكة

ان الاخبار الواردة فى الجرائد عما اجرته السلطة الفرنساوية من الضغط على اخواننا السوريين قد اهاجت الخواطر فاصبح عموم الاهالى وجميع طوائف الشعب وتلامذة المدارس مضربين موقتاً عن العمل بالرغم عن التنبيهات الشديدة عليهم بلزوم الدوام على العمل واجتمعوا بدائرة البلدية والقوا خطبا حماسية تتضمن المطالبة برفع احتجاجهم لاعتاب جلالتكم على هذه الاعمال المغايرة للعدل والانسانية معلنين انهم لا يرضون ابدا باحتمال الذل على اخوانهم السوريين وبعده تظاهروا في الاسواق والشوارع مظاهرة سلمية وذهبوا الى دائرة الحكومة المحلية والي دوائر المعتمدين السياسيين بجدة وبلغوهم احتجاجهم على الاعمال الواقعة فوعدوهم برفع احتجاجهم الى حكوماتهم وقد تمت المظاهرة بسلام .واجابة للطلب الواقع بادرت بعرضه لاعتاب جلالتكم وأسأل الله ان يديم عزكم م؟

جدة ١ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ قائم مقام جدة

عبد الله على رضا

جواب نائب رئيس الوكلاء

صاحب الكمال قائم مقام جدة

وصلت برقيتكم المعربة عن شعور الاهلين فى جدة بمناسبة حوادث سورية الاخيرة وما قاموا به من المظاهرات السلمية لديكم ولدى الدوائر السياسية فيها فتكرموا بتبليغهم ان الحكومة الهاشمية قد قامت بما توجبه عليها الوطنية والقومية فى ذلك السبيل ولا تزال باذلة اقصى الجهد فى ذلك فطمئنوا الاهالى ان يعودوا الى اعمالهم وان يتأكدوا من سهر الحكومة على المصالح العربية عامة والله يتولانا جميعا بتوفيقه نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة

مكة المكرمة ١ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ عبدالله سراج

وقد تلقينا فى اخر هذا النهار والملحق ماثل للطبع رسائل برقية أخرى تتضمن تفصيلات عن المظاهرات بجدة نرجئها لغد

[القبلة]

حيا الله العرب وحيا الله الاتحاد العربى وحيا الله روح التضامن التى تجلت فى الشعب الحجازى الذى اظهر من الشهامة والشمم ما يستحق الاعجاب فلقد كانت هذه المظاهرات آية كبرى من آيات القومية العربية يحق لنا بعنا سببها مناشدة العالم المتمدن أن يلبى طلبات هذا الشعب الكريم والا فان الخطب جلل فليحيى العرب وليحيي الاتحاد العربى وليحى الشعب الحجازى ولتحيى سورية حرة مستقلة